

## ترأس اجتماعاً استثنائياً لحكومة الوفاق.. رئيس الجمهورية:

### نجاح المرحلة الأولى من المبادرة حافز للولوج إلى المرحلة الثانية

### مؤتمر الحوار محطة تاريخية للاتفاق على منظومة حكم جديدة



### زيارة مجلس الأمن إشارة إلى دعم اليمن لتحقيق متطلبات المرحلة الانتقالية

### لا يجوز لأي حزب أو رئيس حزب التدخل في شؤون الحكومة



**نعم هي رسالة .. ولكن !!**

عبدالله عمر باوزير

على حد علمي ومعرفتي المحدودة.. لم يسبق لمجلس الامن الدولي ومنذ نشأته في اكتوبر عام 1945 حتى اليوم ان اوفد رئيسه او حتى كبار مساعديه الى مناطق النزاع والصراعات الحربية او السياسية ، فهو الذراع العسكري للنظام الدولي المتمثل في منظمة الامم المتحدة ، ويتكون من الدول الخمس الدائمة العضوية عشر دول .. اعضاء تنتخبهم الجمعية العامة للأمم المتحدة ولمدة سنتين غير قابلة للتجديد بموجب المادة 23 من الميثاق والتي نصت مادته 25 على التزام الدول الاعضاء في الامم المتحدة .. مسبقا بالخضوع لقراراته والعمل بها . الامر الذي اعطاه لقراراته قوة الزامية غير متوفرة لأي فرع من فروع المنظمة الدولية .

صحيح ان سلطاته غير مطلقة ومحددة في حفظ الامن والاستقرار العالمي ويندرج تحت هذه المهمة عدد من المهام والوسائل لتنفيذها منها التحقيق او التدخل في أي موقف قد يؤدي الى احتكاك دولي ، التوصية بالوسائل والاجراءات لمنع ذلك ، وبما في ذلك فرض الوصاية .. او القيام بمهام الوصاية على المناطق الاستراتيجية باسم الامم المتحدة؛ وهنا مربط الفرس او الوضع اليمني الذي دفع برئاسة مجلس الامن الدولي لتقديم الى صنعاء - صباح يوم الاحد 27 يناير الجاري وهو الامر ذاته الذي دفع بمعايير الدكتور الزياتي امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى القدوم قبل الوفد الدولي بيوم كامل .. للاطلاع على سير عملية تنفيذ المبادرة الخليجية والاطلاع من كذب على مجمل المعينات لتنفيذها ولقرارات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي .. المتعلقة بالتسهيلات او بالخطوات التنفيذية كونه رئيس الجمهورية الذي يقود عملية التسوية وقيادة الدولة والمجتمع اليمني نحو بناء دولة عصرية من حيث البنى التشريعية والادارية الكفيلة بمخادعة كل موروثات التجزئة والتشظير الجغرافي والاجتماعي الى المواطنة والعدالة والمشاركة والمساواة ونقلها الى مستوى القدرة على ادارة مواردها البشرية والجغرافية والتعاطي مع المصالح الدولية في هذه المنطقة التي تحتل منها الزاوية الجنوبية الغربية من جزيرة العرب وتحكم في باب المندب البوابة الجنوبية للبحر الاحمر اهم الممرات للتجارة الدولية بين الشرق والغرب والنبوب التدفقات النفطية بين قوس الشمال العربي الممتد من باب المندب الى كركوك في شمال العراق ، كما تشرف على خليج عدن وبحر العرب المفتوح على المحيطات الثلاثة (الهندي جنوبا والاطلسي الى الغرب والهادي شمالا) وجميعها متصلة ومفتوحة على قارات العالم وتؤثر على الامن والاستقرار الدولي .

من اجل ذلك قدم د. الزياتي يوم السبت ليلتقي برئيس الجمهورية وربما ببعض اطراف الازمة من قيادات حزبية وغير حزبية ليشرك رئاسة مجلس الامن الدولي اجتماعا مع رئيس الجمهورية وقيادات الدولة العليا والاجتماع الموسع مع اطراف العمل السياسي او الازمة المشاركين في حكومة الوفاق او خارجها .

في ذلك اللقاء لم تأتي الكلمات الرسمية بروتوكولية او دبلوماسية تقليدية بحملة بكلمات المجاملة والديج المتبادل على طريقة شيوخ القبائل في مضاربيهم اوفي قصورهم التي هجروا المضارب اليها .. حيث جاءت كلمة فخامة الرئيس الترحيبية تقريرية واضحة بعد تأكيده على ان زيارة رئيس واعضاء مجلس الامن يعد دعما قويا لتنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية .. شدد على الحوار الوطني مؤكدا لجميع الاطراف انه لا عودة الى مربع العنف .. معتبرا الاطراف التي ترفض نهج الحوار اطرافا معيقة للتسوية السياسية ، وبالتالي في اترغب في استنطاق المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية .. وطبيعة الحوار الوطني وتعمل على عدم انجاح مؤتمر الحوار محور التسوية ومهمة اليمنيين في تحديد شكل ونوع دولتهم وادارتها بما يليق استمرارها ويوفر الامن والاستقرار والوحدة بإرادتهم وبدعم من النظامين الدولي والاقليمي وهو ما شددت عليه كلمت رئيس مجلس الامن بوضوح محذرا وداعيا الذين يحاولون الانحراف بعملية التسوية عن مسارها الى وقف نشاطهم دون مواربة وبكلمات لا تحتمل التأويل !! مؤكدا على وقوف مجلس الامن ومساندته لاستقرار وحدة اليمن ومحذرا كل من يعرقل سير التسوية والرئيس هادي الذي اشاد بجهوده المرمرة وقيادته للعملية الانتقالية باقتدار .

لم تختلف تصريحات ولا كلمات الدكتور الزياتي عن كلمات وتصريحات السيد : مارك برنت فجميعهم حثوا على الحوار والتقدم بقانون العدالة الانتقالية واصلاح وهيكله الجيش والامن ودعم المناحين .. الا ان الزياتي اعتبر دعم مجلس التعاون لليمن حقا قوميا تملبه اواصر القربى والصبر المشترك .. في الوقت الذي اكد فيه السيد جمال بن عمر على سرعة اطلاق الحوار الوطني لبناء دولة قادرة على مواجهة التحديات .

نعم جميع تلك التصريحات والكلمات بما فيها كلمة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي .. رسائل ولعدة اطراف داخلية وخارجية ولا استثنى منها الاقليم واطراف بعض نظامه ومنها من استطاعت استثمار ما أحدثته ثورة الشباب ، التي تحولت الى خريف يمني نتيجة استيلاء بعض القوى الضوية والاجتماعية والسياسية عليها واستثمارها لاغتصاماتها تحت شعارات التضامن والحماية لها بدعم مادي واعلامي لها بوضوح لا أهداف توسيع دائرة حضورها او نكاية باطراف اخرى . لحسابات ضيقة وربما لخدمة اطراف اقليمية ودولية .. لها اهدافها واستراتيجياتها تجاه اليمن واقليمه العربي والافريقي واستقرار اليمن واندماجه في اقليمه الجغرافي والديمقراطي .. لكي لا يرتقي النظام الاقليمي الى مستوى القوة الاستراتيجية القادرة على ترسيخ الامن والاستقرار . في اهم مناطق العالم من الناحيتين الجيوستراتيجية والاقتصادية وهو امر لن يتحقق الا من خلال وحدة يقبل بها اليمنيون ودولة يمنية لا مركزية قابلة للاستمرار وهذه مهمة اليمنيين .. او يجب ان تكون مهمتهم من فهموا الرسالة !! وهي بكل تأكيد مختلفة عن رسائل بعض الزعامات اللئيمة او السرية الى رئيس مجلس الامن الدولي وكذلك امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. فهل قرأوا الرسالة كما قرأت ؟ يتوقف الامر على مغادرة الانا الضيقة والمشاركة في الحوار الوطني .. لصياغة الدولة اليمنية القادرة على النهوض بمسؤولياتها الداخلية والاقليمية .. و الدولية .

وأمني غير مسبوق من اجل معالجة أزمة حادة كادت تعصف بالشعب اليمني بكل أطيافه وأحزابه وساسته ومجمعه بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ اليمن المعاصر .. وقال: « على كل عضو في الحكومة أن يشعر بالفخر والاعتزاز بهذا الدعم وبهذا النجاح الذي تم وان يؤكدوا جميعا أنهم على مستوى المسؤولية.. مؤكدا أن هذا الدعم الدولي وكل القرارات الدولية والأممية أجمعت على أهمية امن واستقرار ووحدة اليمن .

وقال الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إن إعادة الهيكلة للقوات المسلحة قد أعادت الاعتبار لكل ضابط وصف وجندي ليكون بناء الجيش يخدم اليمن ويجسد الوحدة الوطنية ولا يخدم شخصا أو قبيلة أو جهة يعينها موضحا أن المصادقة أيضا على إعادة هيكلة نظام وزارة الداخلية هي أيضا من اجل رفع مستوى الأداء الأمني وتحديثه بصورة تتواءم مع القرن الواحد والعشرين بحيث يكون قادرا على تنفيذ مهامه المناطة به بصورة دقيقة وناجحة . وتابع قائلا : «اننا نود أن ننسأل عن الذين يقولون أن الحكومة كذا أو الحكومة كذا أو ابن الكهرياء ابن المياه ابن الصحة نقول هذه الحكومة عمرها عام واحد ونقول ماذا عملت الحكومات السابقة طيلة ثلاثة عقود ويزيد ؟ نعم 34 عاما نود أن نعرف كم هي الطاقة الكهربائية التي تعمل في اليمن فقط هذا كميال والبقية حدث ولا حرج وكذلك نقول إن صراعات الماضي قد أثرت وتقلصت صفحته بما بها وعليها وفتحت صفحة جديدة لليمن الجديد وكفى اليمن صراعا منذ قيام الثورة اليمنية سبتمبر واکتوبر .

وتطرق الأخ الرئيس إلى مواضيع الاستثمار

وترقى إلى مستوى القرارات الدولية بدعم اليمن حتى تحقيق كل متطلبات المرحلة الانتقالية حتى الوصول إلى الانتخابات الرئاسية التنافسية . وأكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي أن مجلس الامن الدولي قد اطلع خلال زيارته على مجمل النجاحات التي حققها اليمن في ظرف لم يكن أحد يعتقد ان اليمن سيخرج من محنته.. وقال إن مجلس الامن قد اعتبر اليمن نموذجا رائعا وممتازا في منطقة الشرق الأوسط حيث تمكن رجاله من وساسته من تغليب الحكمة والمنطق من اجل الخروج إلى بر الامان واكد رئيس واعضاء مجلس الامن ان اليمن يعتبر في استراتيجيته عاملا مهما للنجاح في التسويات السياسية .

استعرض الأخ الرئيس جملة من الموضوعات والقضايا التي تم معالجتها وتجاوز تحدياتها وقال كان تنظيم القاعدة والارهاب مسيطرا على محافظة أبين وبعض مديريات محافظة شبوة كما كانت الأمور من حيث المستوى الأمني تبعث على القلق على مختلف المستويات كما كانت محافظات خارج السيطرة الأمنية وتم بتعاون الخريين والأحرار تجاوز تلك التحديات والوصول إلى النتائج الرائعة التي بعثت الاطمئنان لدى الجميع والأمل بالخروج بصورة نهائية من الأزمة .

وفي هذا الصدد أكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي انه لا يجوز ولا يسمح لأي حزب أو رئيس حزب اوي جهة كانت ان يعترض على اعمال الحكومة أو يتدخل بشئونها لافتا إلى ان الحكومة لديها برنامج مرحلي ومحدد بكل جوانبه وملامحه وباستراتيجية رسمت على أساس المبادرة الخليجية وقراري مجلس الامن 2014 و2015 وبدعم دولي

■ صنعاء / سبأ: رأس الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس اجتماعا استثنائيا لحكومة محمد سالم باسندوة لمناقشة سير أداء العمل وفقا لمتطلبات المرحلة الانتقالية وما تم انجازه على صعيد تنفيذ المبادرة الخليجية ولينها التنفيذية المزمعة وقراري مجلس الامن 2014 و2015 . وفي مستهل الاجتماع رحب الأخ الرئيس بالجميع وتحدث إليهم حول عدد من القضايا السياسية والبرامجية وكذلك حول لقاءاته بعدد من الزعماء سواء في مؤتمر قمة الرياض الاقتصادي التنموي الاجتماعي أو خلال جولته الأخيرة في منطقة الخليج . وأشار الأخ الرئيس إلى ان الجميع على المستوى الإقليمي والدولي يدعمون اليمن من اجل خروجه من الأزمة والظروف الصعبة إلى واحات الامن والامان والاستقرار والولاء .

وأكد الأخ الرئيس أن نجاح المرحلة الأولى من تنفيذ بنود المبادرة الخليجية يمثل حافزا قويا للجميع من اجل الإعداد للولوج للمرحلة الثانية التي يأتي في طلبتها مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يعتبر اهم محطة تاريخية وإستراتيجية لخلق الوفاق والاتفاق على منظومة حكم جديدة تركز على الحكم الرشيد القائم على أساس الدولة المدنية الحديثة والحرية والعدالة والمساواة دون إقصاء أو إجحاف .

ونوه الأخ الرئيس إلى أن الدعم الإقليمي والدولي للولوج إلى المرحلة الثانية على هذا النحو اقوى من ذي قبل وأشار إلى أن زيارة رئيس واعضاء مجلس الامن الدولي بكل اعضائه هي إشارات واضحة بل

### ورشة عمل تربوية لإعداد آلية المتابعة لبرنامج الدعم النفسي بعدن



عمل تقوم به بدون متابعة ولا نجاح مثل هذه الدورات يجب ان تكون هناك متابعة فعلية ومستمرة وكل ذلك من اجل تغيير واقفنا التعليمي الذي نرجو تحقيقه خلال هذه الفترة وعبر صفوة المعلمين والموجهين الذين هم الان معنا بهذه الورشة التدريبية .

حضر تدشين الدورة التدريبية ممثلو وزارة التربية والتعليم الأستاذ محمد عبده النجاشي وصبري الحكيمي مایسة الحظوي وشيخ والأستاذ بلقيس العمري ممثلة اليونسيف.

النفسية التي لحقت بأبنائنا خلال العامين المنصرمين جراء الأحداث التي عصفت بنا واليوم يتطلب منا تضاهير الجهود في متابعة كل كبيرة وصغيرة والقضايا المتعلقة بالمدرسة وكل ذلك من خلال ضفوة المجتمع وهم المعلمون والموجهون داخل مكاتب التربية والتعليم والقيام بمتابعة كل الآثار النفسية التي عانى منها الطالب حتى نتغلب على كافة العقوبات والصعوبات التي تعيق العملية التعليمية .

ومن جانبه قال الأستاذ سالم مغس مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن بعد ان توجه ترحيبه بالأخ احمد الضلاحي وكيل المحافظة والاخت بلقيس الطيبي ممثلة اليونسيف لاصرارها على ان تكون هذه الدورة التدريبية في محافظة عدن اينا حريصون جدا على تغيير واقفنا التعليمي من خلال هذه الدورة التدريبية وتغيير واقع التعليم في اليمن لا بد ان تكون هناك متابعة مستمرة لعالجة الخلل في كل الجوانب التعليمية ابتداء من المنهج المدرسي حتى المعلمين والموجهين والتدرج حتى تصل إلى الأعلى .

ولفت إلى أنه لا يمكن ان يتجح أي

• عدن / أمين عصام سعيد ، تصوير / أرفات الجمادي

شذنت صباح يوم أمس في فندق ميركيبور ورشة العمل الخاصة بإعداد آلية المتابعة وأدائها لبرنامج الدعم النفسي برعاية الدكتور/ عبد الرزاق الأشول وزير التربية والتعليم والمهندس وحيد رشيد محافظ محافظة عدن بتنفيذ من مكتب التربية والتعليم / عدن التي تستمر لمدة (4) أيام وتستهدف أربع محافظات ( عدن ، لحج ، أبين ، الضالع) بمشاركة (125) موجهة وموجهة مشاركين من المحافظات الأربع وبمشاركة منظمة اليونسيف وتهدف إلى تطوير أداة التعليم ومتابعة أداء المدرسين ورضا المجتمع المدرسي والموجهين والاختصاصيين النفسانيين .

وفي افتتاح الورشة ألقى الأستاذ احمد الضلاحي وكيل محافظة عدن كلمة ترحيبية بالأخوة المشاركين والمنظمين لهذه الورشة حيث قال: أحب دائما أن أكون مع المعلمين لأنهم هم صفوة المجتمع والمعلم أهمية كبيرة في المجتمع لأنه هو مربى الأجيال ولأن أبناءنا يعيشون مع المدرسين أكثر مما يعيشون مع أبائهم وأمهاتهم لأنهم يتلقون العلم والتوجيه بصورة فاعلة من قبل المعلمين والمدرسة هي التي تعمل على صنع الرجال والنساء وقادة المستقبل في التنمية التي تنطلق من خلال التربية والتوجيه .

ونوه الضلاحي ان لقاءنا اليوم مع اخواننا ممثلي مكاتب التربية في محافظات لحج وأبين والضالع في فجر اليمن باسم محافظة عدن حيث انها البوابة الاقتصادية الأولى في اليمن واحتضان عدن مثل هذه الورشة له تأثير كبير بعد الآثار

### على هامش ورشة تطوير مناهج التعليم الفني

### الخبير الهولندي: نعيد النظر حالياً في مناهج التعليم الفني في صنعاء وعدن



تخصصي هندسة تكنولوجيا الاتصالات وهندسة تكنولوجيا الكهرو ميكانيك . وأشار إلى أنه في هذا الاتجاه سيتم نقل هذين التخصصين اللذين كانا يدرسان في صنعاء إلى عدن والعكس إضافة إلى التخصص الآخر الخاص بالمعلم التقني الذي يتم تدريسه في كلتا المدينتين .

فيما أكدت الهندسة آمنة سعيد عوض القائم بأعمال عميد المعهد التقني الصناعي أن هذه الورشة التي افتتحت بحضور الأخ وكيل الوزارة تهدف إلى تطوير مناهج المعهد في هذين التخصصين تنافساً مع مستجدات التطوير وتقنية المعلومات ومع تحديات التنمية في البلد وخاصة القطاع الخاص واحتياجه لتخصصات الكهرو ميكانيك وتكنولوجيا الاتصالات وإدارة نظم المعلومات .

■ عدن / قيصر ياسين ، يجري التدريب حالياً في المعهد التقني الصناعي في مدينة العला بمحافظة عدن لإعادة النظر في مناهج ومقررات المعاهد العلمية والفنية والتدريبية لتكون أكثر توافقاً مع احتياجات سوق العمل والقطاع الخاص الشريك الحقيقي مع الدولة في التنمية . وأوضح مستر فان مار سيفن الخبير الهولندي المدير الدولي لمشروع التعليم العالي أن اتجاه إعادة النظر في المناهج الفنية والتقنية بدأ في كليات المجتمع والمعاهد الصناعية والتقنية في كل من صنعاء وعدن .

وعلق على هامش انعقاد ورشة العمل المكرسة لتقييم المناهج المعقّدة حالياً في المعهد الفني التي يشارك فيها أكثر من (40) مشاركاً من منتسبي سوق العمل وأعضاء هيئة التدريس في المعهد والطلاب الخريجين من جامعة عدن ومكتب التعليم الفني والتقني والمكرسة لتطوير مناهج التعليم .. ان التقييم للمناهج سيكرس